

خبير اقتصادي: أموال الخليج ذهبت لحسابات سرية لقائد الانقلاب ومجلسه العسكري



الأحد 15 فبراير 2015 12:02 م

اتهم خبير اقتصادي مصري، سلطات الانقلاب برئاسة عبد الفتاح السيسي وقادة الجيش بنهب أموال الخليج التي تلقتها مصر وبلغ قدرها بحسب التسريبات الأخيرة أكثر من 40 مليار دولار، مرجحاً أن يكون هذا "المال المنهوب" قد "وجد طريقه لحسابات سرية داخل البلاد وخارجها"، على حد تعبيره

وقال أستاذ الاقتصاد ورئيس فريق تحرير "تقرير التنمية العربي" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نادر فرجاني، إن "مجرد عدم الإعلان عن كامل الدعم المالي الذي تلقتة العصبة باسم الشعب المصري، هو قرينة قوية على سوء نيتهم توجب استبعاد تغليب حسن النية في تقدير تصرفاتهم من جانبنا".

وأضاف: "لن نعلم تحديداً مال هذه الأموال إلا بعد سقوط الانقلاب، كما حدث مع رئيسهم السابق الطاغية المخلوع"، على حد قوله

وأنهم فرجاني قادة الجيش المصري بتيسير عملية تهريب أموال حسني مبارك خارج مصر، قائلاً: "لعلمهم هم (قادة الجيش) بالتحديد من يسيروا له تهريب ما نهب هو وبطانته من عرق ودم الشعب إلى الخارج، وهو ما يؤيده تقاعسهم المخزي عن استرداد أموال الشعب المنهوبة من الخارج ولجؤهم لسؤال اللئيم الذي لا يدفع إلا لقاء مصلحة ضخمة متوقعة".

وأضاف بشأن التسريبات الأخيرة التي كشفت عنها قناة "مكلمين" الفضائية: "لا أستبعد أن بعض عائد التهريب ذلك قد يستخدم لشراء أسلحة مثل الطائرات الفرنسية الرافال، لأنهم يعتبرون أنها سترفع من قيمة التشكيل العصابي والجيش".

وتابع: "لعلمهم يرون في ذلك الإنفاق استثماراً أظنهم يتطلعون لأن يدر عليهم أضعافاً مضاعفة، في حين ما فتأ السيسي يدعي سُح الموارد ويتخذها سبباً للتقتير على الشعب ورفع الأسعار الملتهبة أصلاً، كما يطلب من الشعب تقديم الأموال الضخمة لكي تقوم الدولة بعهام هي في صلب واجباتها".